خطبة الجمعة مكتوبة جاهزة

الخطبة الأولى:

الحمد لله والشكر لله، الحمد لله حمداً كثيراً حتى يبلغ الحمد منتهاه، والشكر لله شكراً جزيلاً حتى يبلغ الشكر عنان السماء، اللهم إنّا نحمدك على جعل هذا اليوم الميمون الأغر خير أيام الأسبوع فهديتنا إليه كمسلمين إليه وعلمتنا بأهميته، ونُشهدك اللهم بأننا نعبدك وحدك ولا شريك لك فأنت السلام المؤمن القدوس المهيمن، كما نشهد أن محمداً خير نبيٍّ اصطفيته ورحمةً للعالمين أرسلته، أما بعد فأستفتح بالذي هو خير:

معاشر المسلمين عليكم أن تعوا قدر يوم الجمعة وهو من خير النعم التي وافانا الله بها، هو يوماً مباركاً خصصه الله عز وجل للطاعة والعبادة فيثاب به العبد بالأجر المضاعف، ليجعله الله بفضائله الكثيرة يوماً سامياً على باقي أيام الأسبوع، فَقال به نور الهدى ووالله ما ينطق عن الهوى إنما هو وحي يوحى: "خَيْرُ يَومٍ طَلَعَتْ عليه الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ، فيه خُلِقَ آدَمُ، وفيهِ أُدْخِلَ الجَنَّةَ، وفيهِ أُخْرِجَ مِنْها، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ إلَّا في يَومِ الجُمُعَةِ"

وفيه يكون اجتماع المسلمين كالبنيان المرصوص كونه من أجود الفرائض التي حثنا عليها سيد الخلق ﷺ بقوله: "مَنِ اغْتَسَلَ يَومَ الجُمُعَةِ غُسْلَ الجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ، فَكَأنَّما قَرَّبَ بَدَنَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، فَكَأنَّما قَرَّبَ بَقَرَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأنَّما قَرَّبَ كَبْشًا أقْرَنَ، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، فَكَأنَّما قَرَّبَ دَجَاجَةً، ومَن رَاحَ في السَّاعَةِ الخَامِسَةِ، فَكَأنَّما قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإذَا خَرَجَ الإمَامُ حَضَرَتِ المَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ".

أيها المسلمون إنّ يوم الجمعة فيه خير ساعات الاستجابة لاستغاثات العبد بربه، فقد حدثنا أبو هريرة -رضي الله عنه- أنّ النبي ﷺ قال: "فيه سَاعَةٌ، لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وهو قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شيئًا، إلَّا أعْطَاهُ إيَّاهُ وأَشَارَ بيَدِهِ يُقَلِّلُهَا، كما أخبرنا رسولنا الكريم عن أجر السعي لحضور خطبتي وصلاة الجمعة قائلاً: "من غسل واغتسل يوم الجمعة، وبكر وابتكر، ومشى ولم يركب، ودنا من الإمام فأنصت، كان له بكل خطوة يخطوها صيام سنة وقيامها وذلك على الله يسير، إذ جعل الله للاجتهاد بالطاعات فيه محموداً ومضاعف الأجر، كما نبهنا النبي بأن الأفضل بلوغ المساجد بالجمعة راجلين لا راكبين ما استطعنا.

ومن كتب له الله المنية في مثل هذا اليوم الميمون الأغر فما هذا إلا من علامات حسن الخاتمة التي خص الله بها العبد، فيأمن بهذه الميتة مما يفتنه في قبره، إذ أخبرنا عبد الله بن عمرو أن رسول الحق ﷺ قال في هذا: "ما مِن مسلمٍ يموتُ يومَ الجمعةِ أو ليلةَ الجمعةِ إلَّا وقاهُ اللَّهُ فِتنةَ القبرِ".

أَقُولُ ما هيأ لي الله أن قلت وأَسْتَغْفِرُ الله العلي القدير لي ولكم، أحبتي في الله استغفروا الله الغفار فلا غافر للذنوب إلا هو.

الخطبة الثانية:

إن الحمد لله عز وجل حمداً كثيراً يوافي ما أنعم ويكافئ ما أجزل، اللهم إنّا خلقك وعبيدك نشهد ألا إله إلا أنت وأن سيدنا محمداً ﷺ نبيك ورسولك، خير نبي اصطفيته وأرسلته والرسالة حمّلته فبلّغ الرسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمّة وكشف الغمّة، وجاهد في الله حقّ جهاده حتى أتاه اليقين، وصلِّ اللهم عليه وسلم وبارك، وبعد:

معاشر المسلمين: إنّ ليوم الجمعة أموراً أفردها الله بلسان نبيه ﷺ واستحبها من عباده، فالله الله بها أيها المؤمنين ولا تكونوا من العاصين لنبينا والمخالفين لهديه، ألا وهي كما يلي:

يحبب للمسلم أن يصلي فجر الجمعة في جماعة، وأن يقرأ الإمام في ركعتي الفجر سورتا الإنسان والسجدة بلا نقصان أسوةً بسيد الخلق محمداً ﷺ.

أُمرنا كمسلمين في يوم الجمعة بزيادة الذكر بالصلاة على رسول الله ﷺ، إذ قال نور الهدى محمد ﷺ: "إنَّ من أفضلِ أيَّامِكُم يومَ الجمعةِ فيهِ خُلِقَ آدمُ وفيهِ قُبِضَ وفيهِ النَّفخةُ وفيهِ الصَّعقةُ فأكْثِروا عليَّ منَ الصَّلاةِ فيهِ فإنَّ صلاتَكُم معروضةٌ عليَّ، قالَ قالوا يا رسولَ اللَّهِ وَكَيفَ تُعرَضُ صلاتُنا عليكَ وقد أرِمتَ -يقولونَ بليتَ- فقالَ إنَّ اللَّهَ عزَّ وجلَّ حرَّمَ علَى الأرضِ أجسادَ الأنبياءِ".

أَمرنا رسول الله الأكرم في غالبية أحاديثه لصحابته بالاغْتِسَالُ ليوم الجمعة كما الاغتسال من الجنابة، وجعل الاغتسال لصلاتها غير غسل الجمعة، فقَالَ ﷺ وهو خير من قال: "غُسلُ يومِ الجمعةِ واجبٌ على كلِّ محتلِمٍ كغُسلِ الجَنابةِ".

حبب الله أن يدخل العبد في يوم الجمعة بأحسن الهندام مغتسلاً متطيباً ومستاكاً أسوةً بنبي الله ﷺ، إذا أمرنا رسول الله به قائلاً: "من اغتسل يومَ الجمعةِ ثم مَسَّ مِن طِيبِ امرأتِهِ إن كان لها، ولَبِسَ من صالِحِ ثيابِهِ، ثم لم يَتَخَطَّ رقابَ الناسِ، ولم يَلْغُ عند الموعظةِ كانت كفارةً لما بينهما، ومَن لَغَا أو تَخَطَّى كانت له ظُهْرًا".

الأولى بالمسلم أن يبكّر ما استطاع في الذهاب إلى بيت الله للصلاة، لكنّ للأسف بات هذا سنّة مهجورة عن معلمنا ﷺ، ولهذا فضله بالأجر والثواب فقال رسولنا الكريم ﷺ: "إذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ، كانَ علَى كُلِّ بابٍ مِن أبْوابِ المَسْجِدِ مَلائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الأوَّلَ فالأوَّلَ، فإذا جَلَسَ الإمامُ طَوَوُا الصُّحُفَ، وجاؤُوا يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ، ومَثَلُ المُهَجِّرِ كَمَثَلِ الذي يُهْدِي البَدَنَةَ، ثُمَّ كالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كالَّذِي يُهْدِي الكَبْشَ، ثُمَّ كالَّذِي يُهْدِي الدَّجاجَةَ، ثُمَّ كالَّذِي يُهْدِي البَيْضَةَ".

قراءة سورة الكهف من سنن يوم الجمعة المهجورة أيضاً والعياذ بالله، ومن يعلم ما لها من أجر ما تركها يا أخوان، إذ قال سيد الخلق ﷺ: "من قرأ سورةَ (الكهفِ) في يومِ الجمعةِ أضاء له من النورِ ما بين الجمُعَتَين".

متى دخل العبد بيت الله فليصلي ركعتين تحية لله وبيته وإن كان الإمام قد صعد المنبر فباشر خطبته، وذلك عملاً بقول رسول الله ﷺ: "جاءَ سُلَيْكٌ الغطفانيُّ يومَ الجمعةِ ورسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ يخطُبُ، فجلَسَ فقالَ له رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ: إذا جاءَ أحدُكُم الجمعةِ والإمامُ يخطبُ، فليصلِّ رَكْعتينِ خفيفتينِ، ثمَّ ليجلس".

لا بد لمن دخل بيت الله ليحضر خطبتي الجمعة ويشارك في الصلاة أن ينصت لما يقول الخطيب، فلا يحادث أحد ولا يصافح ولا يسلّم حتى لا يشغل نفسه أو سواه عن عظات الخطيب في خطبته، فقال رسول الله الأكرم ﷺ: "إذا قلتَ لصاحبِك يومَ الجمعةِ: أنصِتْ، والإمامُ يخطبُ، فقد لغوتَ".

سنّ رسول الله للعبد أَنْ يُصَلِّيَ عقب صلاة الجمعة 4 ركعات مثنى مثنى بتسليمين، فقال رسولنا الأعظم: "إذا صَلَّيْتُمْ بَعْدَ الجُمُعَةِ فَصَلُّوا أرْبَعاً .... وقيل أنّ سُهَيْلاً: فإنْ عَجِلَ بكَ شَيءٌ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ في المَسْجِدِ، ورَكْعَتَيْنِ إذا رَجَعْتَ".

إنّي داعٍ فقولوا آمين علها ساعة استجابة؛ اللهم (.....) - قوموا إلى صلاتكم أثابني وأثابكم الله.

خطبة الجمعة مكتوبة قصيرة

فيما يلي نماذج من خطبة الجمعة القصيرة والمكتوبة لعدة مواضيع:

خطبة الجمعة التحذير من ضياع الشباب

الخطبة الأولى:

الحمد لله ثم الحمد لله؛ نحمده ونسعينه ونستغفره ونتوب إليه، اللهم إنّا نعوذ بك من شرِّ استقرّ في النفس ومن سوءٍ بدا في أعمالنا، اللهم إنّا نشهد ألا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك، وأن محمداً صفيك وخليلك ورسولك الحق الذي أظهرته على الكفار رغم أنوفهم، أما بعد:

عباد الله إنّ الله اختاركم وسماكم المسلمين، وهيّأ لكم من أمركم ما تسودون به الناس فالله الله في طاعاتكم، أيها الناس عليكم بطاعة الله وتسخير طاقاتكم في خدمة الإسلام والمسلمين، وخير الأوقات التي تعظم بها طاقاتكم هي الشباب؛ اغنموا عباد الله هذه المرحلة وسخروا ما أعطاكم الله فيها من نشاطٍ وهمة للنهوض بالأمة والوصول إلى القمة، فكم من أمة كثر فيها الشباب فانحدرت لقعودهم عما يرضي الله إِلَى الْقَاعِ، إنّ الشباب لثروة علينا استثمارها لا ادخارها فتخور قبل أن نعوزها كأمة مسلمة.

عباد الله؛ عليكم أن تعوا أن من أسباب هلاك الأمة ضَيَاعَ الشَّبَابِ، وما يضيع الشباب إلا مما يفتن خُلقهم ودينهم فيضلوا عن السبيل إلى مرضاة الله، والشبهات كثيرة تطاردهم لتفترسهم وتُذهب عقيدتهم في مهب الريح، لقد كان لنا في رسول الله الأسوة الحسنة إذ انتهى ونهى أصحابه عن الخروج عن الصراط بقوله ﷺ الذي وافانا به ابن مسعود إذ قال: "خطَّ رسولُ اللهِ ﷺ خطًّا بيدِه ثم قال: هذا سبيلُ اللهِ مستقيمًا، وخطَّ خطوطًا عن يمينِه وشمالِه، ثم قال: هذه السبلُ ليس منها سبيلٌ إلا عليه شيطانٌ يدعو إليه، ثم قرأ: وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكم عَنْ سَبِيلِهِ"، أي أن صراط الله سبيل الجنة لا محالة، وأقول هذا واستغفر الله لي لكم فيا فوز المستغفرين .. استغفروا الله

الخطبة الثانية:

الحمد لله والشكر لله وحده لا قبله ولا بعده، اللهم إنّا نشهدك ألا إله إلا أنت والصلاة والسلام على خير خلقك محمد ﷺ وعلى آله وصحبه ومن تبعه ومن والاه من خلقك؛ وبعد:

عباد الله: قد يتساءل بعضكم عن أسباب الضياع في شباب أمتنا وكيف لنا أن ننجو بهم فنُنجي أمتنا من الهلاك؟ والإجابة جليّةً في قوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ} [citation id=3]، إذ علينا صدق النوايا مع الله وهي مسؤولية جماعية تطال أفراد الأسرة والمجتمع والأمة، كما علينا الاتعاظ مما أردى الله به بعض شبان الأمة لطيشهم، فنهديهم لما هو حق ونحيدهم عن دروب الباطل التي يصدّرها الغرب إلى مجتمعنا فتنخر الشباب وهم خيرة عماده.

يا معشر الشباب: لقد منّ الله عليكم بنعم القوة والعقل فلا تكونوا لها جاحدين، وأنتم الطاقة المتجددة في أمة الإسلام التي تملؤها العزيمة وتزينها الهِمَّةُ، فَانصرفوا عن ملاهي الدنيا بما يقرب من الله، وإياكم والغفلة عن دين الله وعن الطاعات (الفرائض منها أو النوافل)، وسخّروا ما لديكم من مقدّرات مكّنكم منها الله في سبيل فلاح الأمة ليكون مما ينفعها وينفعكم في دنياكم وآخرتكم، واعلملوا إنا كلاً منكم مسؤول أمام الله يوم القيامة، فقال رسول الله ﷺ: "لا تَزولُ قَدَمَا عَبْدٍ يومَ القيامةِ، حتَّى يُسأَلَ عن عُمُرِه؛ فيمَ أفناه؟ وعن عِلْمِه؛ فيم فعَلَ فيه؟ وعن مالِه؛ من أين اكتسَبَه؟ وفيم أنفَقَه؟ وعن جِسمِه؛ فيمَ أبلاه؟". [citation id=4]

إنّي داعً فأمنوا أثابنا وأثابكم الله اللهم (.....).

خطبة الجمعة عن بر الوالدين

الخطبة الأولى:

إن الحمد لله حمداً كثيراً يوافي نعمه ويكافئ مزيده، نحمدك اللهم ونستهديك ونتوب إليك، ونشهد بقلوبٍ مطمئنة ألا إله إلا أنت وأن محمداً حبيبك ونبيك وخير خلقك الذي اصطفيته وأرسلته بدينك الحنيف رحمة للعالمين، أما بعد:

أحبتي في الله: لقد خلقكم الله لتعمروا الأرض بطاعته بعد إيمانكم بربوبيته ووحدانيته، فأغدق عليكم النعم كما أوجب عليكم الواجبات، وكان برّ الوالدين من أهم حقوقهما وحقوق الله التي أوجبت على المسلمين، قال تعالى: {وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا} ، لقد أوصى الله العبد بالإحسان لوالديه فيصحبهما خير صحبة وإن كانا من الكفار، فطاعتهما واجبة فيما يرضي الله ما لم يكن في ذلك معصية، قال تعالى: {وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ * وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ}.

إنّ بر الوالدين من صفات أنبياء الله فقال تعالى في نبيه يحيى: {وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ جَبَّارًا عَصِيًّا}، وقال سبحانه وتعالى في المسيح عيسى بن مريم: {وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا} ، أما مقاصد البر فهي الإحسان بالقول والفعل والصلة ما داموا أحياءً، ومن صور البر أن نقضي لهم الحوائج وأن نرفق بهم ونهوّن عليهم مآلهم من الدنيا وضعفهم فيها، أما عقوقهما فهو من سوء الخُلق وعاقبته عند الله شديدة لأنه عز وجل أقرن رضاه برضاهما.

أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه يا أولي الألباب فهو غفور رحيم.

الخطبة الثانية:

الحمد لله على ما أحسن، والشكر لله على ما وفق، أما بعد:

أخوتي في الله: عليكم أن تعوا أن البرُّ بالوالدين موصول إلى ما بعد وفاتهما فلا ينقطع بموتهما - وهي والله لمنّةً مَنَّها الله علينا وله الحمد -، وبإمكاننا أن نبر آبائنا بأن نذكر محاسنهما بعد موتهما وبالدعاء لهما وبالتصدّق عنهما، وليس هذا وحسب؛ فإن كان لهما صدقات جارية في حياتهما فنجريها عنهما أو أن نحسن لمن صادقوا وأحبوا من الدنيا، فأخبرنا الإمام أحمد عن الإمام مالك بن ربيعة الأسلمي: "بينا نحن عند رسول اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم إذ جاءه رجلٌ من بني سَلمةَ، فقال: يا رسولَ اللهِ، هل بَقِيَ مِن برِّ أَبَوَيَّ شيءٌ أَبَرُّهما به بعد موتِهما؟ قال: نعم، الصَّلاةُ عليهما، والاستغفارُ لهما، وإنفاذُ عَهدِهما من بعدِهما، وصِلةُ الرَّحِمِ التي لا تُوصَلُ إلَّا بهما، وإكرامُ صديقِهما".

اعلم أخي المسلم أنّ الاجتهاد في بر الوالدين إثر رحيلهما عن هذه الدنيا الفانية من سبل خلاصك من ذنبك بالتقصير ببرهما وهما أحياء، فقد أخبرنا أنس بن مالك -رضي الله عنه- أنّ رسول الله ﷺ قال: "إنَّ العبدَ ليموتُ والداهُ أو أحدُهما وإنَّه لعاقٌّ، فلا يزالُ يدعو لهُما حتَّى يُكتَبَ عند اللهِ بارًّا"؛ فالدعاء للأبوين الراحلين عنك واجب وسبيلك للنجاة من هلاكٍ كُتب عليك أنك عققتهما في حياتهما، وفي الختام ندعو الله أن يرحمنا ويرحم أمواتنا وآبائنا ممن سبقونا، وأنا داعٍ فقولوا آمين علَّ الساعة ساعة استجابة.

موقع مجلات